



وظيفة الرباط الصليبي : ثبات الركبة وخصوصا في الحركات الدورانية وتتمثل في توفير ثبات لمفصل الركبة وذلك بمنع تجاوز الحد الاعلى للحركة في اتجاهين الامامي (التمدد) او في الاتجاه الدوراني الداخلي في حالة ثبات القدم على الارض ، وايضا يساهم الرباط الصليبي الامامي في توفير الدعامة لعظمتي الفخذ والساق اثناء ثني الركبة او تمدها .

الاية الاصابة :

- ١- يتعرض الرباط الصليبي الامامي بسبب التواء شديد ومفاجئ او ثبات في الساق مع حركة الفخذ بقوة للامام او للخلف او العكس ثبات الفخذ مع تحريك الساق نتيجة قوة خارجية ومفاجئة مثل الاصطدام بالمنافس ويحدث هذا رغم قوة تحمله التي تصل الى حمل طن قبل ان ينقطع .
- ٢- تحدث اصابة الرباط الصليبي الامامي غالبا اثناء عملية الجري او القفز ، وتكون غالبا بسبب التواء الكاحل ووجود قوة هائلة (مثل وزن الجسم) لايتمكن الرباط من مقاومتها مما يؤدي الى قطعه .
- ٣- اما الرباط الصليبي الخلفي فان اصابته قليلة وتكاد تكون نادرة ولاتاتي الا عن طريق ضربة مباشرة بقدم اللاعب او باي جسم بالجزء الخلفي من الركبة .

العوامل المساعدة في اصابة الرباط الصليبي :

- ١- ضعف العضلات المحيطة والمؤثرة على حركة الركبة وعدم تناسق حركاتها وذلك ينبع من ضعف التاهيل بعد الاصابات الطويلة .
- ٢- الاجهاد المستمر وهذا يؤدي الى ان تقوم الركبة او العضلات بحركات لارادية في اتجاهات مختلفة مما يؤدي في بعض الاحيان الى الاصابات المختلفة للركبة .

اعراض قطع الرباط الصليبي :

غالبا عند حدوث قطع بالرباط الصليبي يتم سماع صوت فرقعة في الركبة ثم يصاحب ذلك :

١- انتفاخ في الركبة نتيجة تجمع السوائل المفصالية في الركبة .

٢- ألم شديد وحاد .

٣- انعدام الثبات في مفصل الركبة (ومن الممكن ملاحظة ان المصابين بالرباط الصليبي في الغالب يعانون من عرض يسمى (الرجل الخائنة) بمعنى ان المصاب اثناء المشي وبصورة مفاجئة تنثني ركبته

٤- قد يصاحب الاصابة ما يسمى ب (الركبة المقفلة) بمعنى المصاب لا يتمكن من تحريك ركبته سواء في الاتجاه الامامي او الخلفي والسبب وجود جزء ما داخل الركبة صاحب قطع الرباط الصليبي مثل (قطعة من غضروف او عظم) تتحشر داخل المفصل .

طريقة التشخيص : تشخص اصابة الرباط الصليبي باستخدام الرنين المغناطيسي والاشعة السينية ، او يدويا باستخدام اختبارات خاصة يقوم بها الطبيب ذو الخبرة .

انواع الاصابات للرباط الصليبي :

١- **قطع جزئي Partian tears :** عند وجود قطع جزئي فان الاصابة لا تحتاج لاجراء عملية جراحية ويكون من الممكن اعادة المصاب لحالته الطبيعية باستخدام تاهيل وتقوية العضلات لمدة تتراوح بين ٣-٦ شهور . وفي حالته فشل العلاج التاهيلي في الحصول على النتيجة المرجوة يصبح التدخل الجراحي حتميا .

٢- **قطع كامل Tears complete :** عند وجود القطع الكامل فان العلاج الطبيعي والتاهيل لا يفيد ويكون التدخل الجراحي هو الحل الوحيد ، ويتبعه فترة تاهيلية تتراوح بين ٤-٦ اشهر وقد تصل الى ٨ اشهر في بعض الحالات

ملاحظة : في كثير من الاحيان يصاحب الرباط الصليبي اصابة في غضروف الركبة قد تؤدي الى قطعه .